

## -- المفعول فيه

### تعريف المفعول فيه

المفعول فيه هو اسم منصوب يبين لنا مكان أو زمان وقوع الفعل، أي إنها تدل على "أين" أو "متى" وقع الفعل. إذا دل المفعول فيه على مكان حدوث الشيء فإنه يسمى ظرف مكان، مثل: وقفت إيمان وراء أحمد، وراء: ظرف مكان منصوب بالفتحة، أو إذا دل المفعول فيه على زمن حدوث الفعل فإنه يسمى ظرف زمان، مثل: سأغيب شهرا، شهرا: ظرف زمان منصوب بالفتحة.

### تأمل الأمثلة التالية

دلاته	المفعول فيه	التركيب
زمان وقوع الفعل	يوم	صمت يوم الاثنين
مكان وقوع الفعل	قرب	أجلس قرب النافذة

### استنتاج

المفعول فيه اسم منصوب يدل على زمان أو مكان وقوع الفعل، وهو متضمن معنى "في" دائما.

### ملاحظة هامة

مفهوم الظرف لغة هو وعاء لشيء مثل ظرف الرسالة وسميت الأزمنة والأمكنة ظروفاً لأن الأفعال تقع فيها فصارت كالأوعية لها، مثل: زرت الطبيب صباحاً - زرت الطبيب في الصباح.

المقصود بأن المفعول فيه يتضمن معنى (في) هو صحة استعمال (في) قبله، مثل: وقفت يمين الطريق - وقفت في يمين الطريق.

### أنواع المفعول فيه

### تأمل الأمثلة التالية

نوعه	إعرابه	المفعول فيه	التركيب
ظرف متصرف ظرف متصرف	مبتدأ مرفوع اسم مجرور	اليوم الشرق	اليوم ممطر سافرت إلى الشرق الأوسط
ظرف زمان مبني فيه	ظرف زمان مبني في محل نصب مفعول	قط ذات	ما رأيته قط رأيك ذات مساء
ظرف زمان مبني فيه	ظرف زمان مبني في محل نصب مفعول	بعد	جئت بعدك (جئت من بعدك)

### استنتاج

ينقسم المفعول فيه إلى قسمين:

• المتصرف: وهو ما استعمل ظرفاً أو غير ظرف.

• غير المتصرف: وينقسم بدوره إلى قسمين:

1. ما يلزمه النصب على الظرفية دائماً، مثل: (قط - ذات - عوض - إذا - إذ - بينما - أيان ) ...

2. ما يلازم النصب على الظرفية أو الجر، مثل: (الآن - بعد - قبل - فوق - تحت - لدى - عند - متى ...) ...

## النائب عن المفعول فيه

### تأمل الأمثلة التالية

الراكيب	المفعول فيه	نائبه	دلالة
وقفت طويلاً	محذف	طويلاً	صفته
أراجع دروسى كل يوم	محذف	كل	كل مسافة إلى الطرف
استرحت بعض الوقت	محذف	بعض	بعض مسافة إلى الطرف
مشيت هذا اليوم مشيًا متعابًا	محذف	هذا	اسم الإشارة
سافرت ثلثين يومًا	محذف	ثلاثين	العدد
انتظرتك انصراف الطلاب	محذف	انصراف	المصدر

### استنتاج

قد يحذف المفعول فيه فتتوب عنه: صفته - كل وبعض مضافتين إلى الطرف - العدد مضاف إلى الطرف - اسم الإشارة - المصدر.

## الملخص

### تعريفه

اسم متصوب يأتي لبيان زمان وقوع الفعل أو مكانه ويَضْمَمُ معنى (في).

### أنواعه

- ظرف زمان: اسم منصوب يُبيّن الزَّمْنَ الذي وقع فيه الفعل. مثل: شَرَبَ المَرِيضُ الدَّوَاءَ لَيْلًا. (يَصْلُحُ جَوَابًا لـ : متى؟).
- ظرف مكان: اسم منصوب يُبيّن المَكَانَ الذي وقع فيه الفعل، مثل: جَلَسَ الْحَارِسُ أَمَّا الْعِمَارَةِ. (يَصْلُحُ جَوَابًا لـ : أين؟).

## الظرف المبهم والظرف المختص

- الظرف المبهم: هو ما دلَّ على شيء غير مُحدَّد، مثل: حين، تَحْتَ، شَمَال، شَرْقٌ ...
- الظرف المختص: هو ما دلَّ على شيء مُحدَّد، مثل: يَوْمُ الْخَمِيسِ، سَاعَةَ الشُّرُوقِ ...

## الظرف المتصرِّف والظرف غير المتصرِّف

### الظرف المتصرِّف

وهو الذي يصلح أن يكون ظرفا منصوبا لأنه يدل على مكان وقوع الحدث أو زمانه، أو يُعرَب حسب موقعه في الجملة لأنه لا يشتمل على حدث، مثل:

- الصَّبَاحُ جَمِيلٌ. (الصباح التي تستعمل غالباً ظرف زمان لم يحدث فيها هنا حدث فتعرّب حسب موقعها في الجملة: مبتدأ)
- يَحْسَنُ الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. (كلمة يَوْمَ لم يقع فيها الفعل يَحْسَنُ بل وقع عليها، لذلك ثُعرب مفعولاً به).
- يَحْضُرُ أَحْمَدُ غَدًا. (غداً اسم منصوب يُبيّن الزمان الذي سيقع فيه الحدث، لذلك فالكلمة مفعول معه ظرف زمان).

### الظرف غير المتصرِّف

وهو نوعان :

• ما يُلزِم النَّصْبَ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ أَبْدًا فَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا مَنْصُوبًا وَهِيَ (قَطُّ، عَوْضٌ، بَيْنَا، إِذَا، أَيْانٌ، أَتَى، وَمَا رُكِبَ مِنَ الظَّرْفِيَّةِ مَثَلًا: صَبَاحٌ مَسَاءً، لَيْلٌ لَيْلَةً).

• ما يُلزِم النَّصْبَ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ أَوِ الْجَرِّيَّةِ أَوِ الْجَرِّيَّةِ بِمِنْهُ أَوِ إِلَيْهِ أَوْ حَتَّى أَوْ مَذْ أَوْ مَذْنُ وَهِيَ (قَبْلُ، بَعْدُ، فَوْقُ، تَحْتُ، لَدْنِي، لَدْنٌ، عِنْدُ، مَتَى، أَيْنٌ، هَنَا، ثَمَّ، حَيْثُ، إِلَّا).

## الظَّرْفُ الْمُعَرَّبُ وَالظَّرْفُ الْمَبْنِي

### الظَّرْفُ الْمُعَرَّبُ

هُوَ الَّذِي يُنْصَبُ بِفَتْحَةِ ظَاهِرَةِ الظَّرْفِ الْمُبْنِيَّةِ أَوِ الْمُشْتَقَّةِ أَوِ الْمُسَمَّدةِ أَوِ الْمُقَادِيرِ، مَثَلًا:

• ثَهَاجِرُ الطَّبِيعُورُ شَمَالًا.

• رَمَى الْحَارِسُ الْكُرَّةَ بَعِيدًا.

• سِرْثُ مِيلًا.

أشهُرُ ظُرُوفِ الزَّمَانِ الْمُعَرَّبَةِ: يَوْمٌ – شَهْرٌ – سَنَةٌ – عَامٌ – سَاعَةٌ – صَبَاحٌ – مَسَاءٌ – عَصْرٌ – ثَانِيَّةٌ – دَقِيقَةٌ – أَسْبُوعٌ – وَقْتٌ – أَبْدًا – حَيْنٌ – زَمَانٌ – أَمْدًا – نَهَارًا – لَيْلًا – لَيْلَةً – سَحْرًا – غَدَاءً – لَحْظَةً – هُنْيَهَةً...

أشهُرُ ظُرُوفِ الْمَكَانِ الْمُعَرَّبَةِ: فَوْقُ – تَحْتَ – يَمِينُ – يَسَارُ – أَمَامٌ – خَلْفٌ – جَانِبٌ – بَيْنَ – مَكَانٌ – نَاحِيَّةٌ – وَسْطٌ – خَلَالٌ – تَجَاهٌ – إِزَاءٌ – حَذَاءٌ – قَرْبٌ – حَوْلٌ – شَرْقٌ – غَرْبٌ – جَنْوَبٌ – شَمَالٌ...

### الظَّرْفُ الْمَبْنِي

هُوَ مَا يُلزِمُ حَالَةً إِعْرَابِيَّةً وَاحِدَةً، وَيَكُونُ مَبْنِيًّا عَلَى مَا يَنْتَهِي بِهِ أَخْرُهُ فِي مَحْلِ نَصْبٍ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الْزَّمَانِيَّةِ أَوِ الْمَكَانِيَّةِ.

أشهُرُ ظُرُوفِ الزَّمَانِ الْمَبْنِيَّةِ: إِذَا – إِذْ – مُنْذُ – مُذْ – أَمْسٌ – أَيْانٌ – إِلَّا – قَطُّ – لَمَّا – لَدْنٌ – رِيَثَمَا – كَلْمَا...

أشهُرُ ظُرُوفِ الْمَكَانِ الْمَبْنِيَّةِ: أَيْنٌ – أَنِي – ثَمَّ – حَيْثُ – هَنَا – هَنَاكَ...

### مَلَاحَةٌ

1) هُنْاكَ ظُرُوفٌ تُسْتَعْمَلُ لِلزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مَعًا، وَلَا يَتَمَّ التَّفَرِيقُ بَيْنَهُمَا إِلَّا بِحَسْبِ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ، وَهِيَ: قَبْلُ، بَعْدُ، عِنْدُ.

• حَضَرَ الْمُحَامِي عِنْدَ الْمَوْعِدِ. (عِنْدُ: ظَرْفُ زَمَانٍ؛ لَأَنَّهُ أُضِيفَ إِلَى مَوْعِدٍ وَهُوَ دَالٌ عَلَى زَمَانٍ).  
• الْمَدْرَسَةُ عِنْدَ الشَّارِعِ الْكَبِيرِ. (عِنْدُ: ظَرْفُ مَكَانٍ؛ لَأَنَّهُ أُضِيفَ إِلَى مَكَانٍ)

2) قَبْلُ وَبَعْدُ:

• يُنْصَبُ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ، مَثَلًا: خَرَجَ الْأَسْنَادُ بَعْدَ التَّلَمِيدِ، يَتَوَضَّأُ الْمُصَلِّي قَبْلَ الصَّلَاةِ.  
• يُجَرَّانِ بِ(مِنْ)، مَثَلًا: سَأَسْأَفُ مِنْ قَبْلِ ظَهَرِ الْيَوْمِ.  
• يُبَيَّنُ عَلَى الضمِّ إِذَا لَمْ يُضَافَ، مَثَلًا: تَوَسَّلَ إِلَيْهِ مِنْ قَبْلِ.

(3) يجوز تعدد الظروف لفعل واحد، شرط ألا تكون من نوع واحد، مثل: أَرَكَ غَدَّاً أَمَّاَمَ المَسْرُح.

## نماذج في الإعراب

(1) شَرَبَ الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ لَيْلًا:

- شَرَبَ: فعل ماض مبني على الفتح.
- الْمَرِيضُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- الدَّوَاءَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- لَيْلًا: مفعول فيه ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(2) جَلَسَ الْحَارِسُ أَمَّاَمَ الْعِمَارَةِ:

- جَلَسَ: فعل ماض مبني على الفتح.
- الْحَارِسُ: فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- أَمَّاَمَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْعِمَارَةِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(3) الصَّبَاحُ جَمِيلٌ:

- الصَّبَاحُ: مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- جَمِيلٌ: خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(4) يَخْشَى الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ:

- يَخْشَى: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف.
- الْمُؤْمِنُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. يَوْمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
- الْقِيَامَةِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(5) يَحْضُرُ أَحْمَدُ غَدًا:

- يَحْضُرُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- أَحْمَدُ: فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- غَدًا: مفعول فيه ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(6) ثَهَاجِرُ الطَّيْوُرُ شَمَالًا:

- ثَهَاجِرُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- الطَّيْوُرُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- شَمَالًا: مفعول فيه ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.